بالله المؤيد الإمام السيد سيرة من مختصر : الكتاب
: المؤلف
: المحقق
: الناشر
: الكتاب مصدر
بالله المؤيد الإمام السيد سيرة من مختصر

(1) الرحيم الرحمن الله بسم
أمير بن محمد بالله المؤيد المؤمنين أمير تكميل من حاشية] العدل الواحد الحمدلله بقراءة الثاني السماع في عليه الشروع عند السلام عليه محمد بن القاسم المؤمنين وسلامة عافية في عمره الله طول عامر بن أحمد بن إبراهيم الدين صارم العلامة السيد وألف وأربعين تسع عام رمضان من العشرين السبت ليلة في خيراً وجزاه وكرامه محمد وآل محمد سيدنا على الله وصلى وجوده بكرمه وقبله ،التمام على الله أعان ورسوله عبده محمداً أن وأشهد ،وفصل حق قوله الذي الله إلا لاإله أن وأشهد ،وسلم قبله من العزم أولي منهج على سبيله في وجاهد الله عن بلغ ،والرسل الأنبياء به ختم وسلم الله صلى ،المحمود المقام ووعده الدين وبه له الله أكمل وقد ،اليقين أتاه حتى تمت .[الأصل لهم طيب كما الفرع لهم طهر الذين آله وعلى عليه
هارون بن الحسين بن أحمد الحسين أبي بالله المؤيد الإمام السيد سيرة من مختصر هذا بن الحسن بن زيد بن الحسن بن القاسم بن محمد بن هارون بن محمد بن الحسين بن .أجمعين وعليهم عليه الله صلوات طالب أبي بن علي

[مولده]

وتأدب ،وثلاثمائة وثلاثين ثلاث سنة إليهم المنسوبة الكلاذجه في طبرستان بآمل ولد
.فيه برع حتى صباه في
والكلام الزيدية مذهب عنه وأخذ ،عنه الله رضي الحسني العباس أبي إلى واختلف
وحاجه أباه وباين ،الحق له اتضح لما الإمامية مذهب وباين ،البغدادية طريقة على
.والنُشُوَّ التقليد وترك ،الدليل واتبع ،وجادله ،فيه
(1/1)
الزيدية فقه عليه وقرأ ،إدريس بن إسماعيل بن علي الحسين أبي إلى أيضاً واختلف
أجلة من هذا الحسين أبو وكان ،السلام عليه الناصر عن الحديث عنه وروى ،والحنفية
.وعلماً ،وفضلاً ،وستراً ،رئاسة طبرستان أهل
،الزاهد الحسني الحسن بن يحيى الحسين أبي الشريف لزيارة يوماً أبوه واستصحبه
بالحسنى المسماة ابنته إليه خطب عنده تمكن فحيث به رحب عليه دخل فلما
.غيره لها يصلح هل :وقال ،الوقت في منه وزوجها ،(1)فأشفعه
أن أستحي وأنا الصباح إلى متوالية ليالي الصلاة في بقيتْ ،زفت فلما :بالله المؤيد قال
ثم سنين فعاشرتها ،أستر ولا ،منها أزهد أر فلم ،العبادة في وساعدتها لها أعترض
.الكلاذجة في يزار وقبرها ،شبابها في الله رحمة إلى مضت
ورعه في باب
،دونه العبارة تقصر حد إلى والتقزز والاحتياط والتقشف الورع في السلام عليه كان
في بلغ حتى ،يتصوف شبابه وعنفوان سنه حداثة في فكان ،به الإحاطة عن والفهم
سياسة) وصنف ،رفيعاً محلاً والزهد التصوف في وحل ،منيعاً مبلغاً علومهم
وقسراً لهواه وكسراً لنفسه قمعاً داره إلى السوق من السمك يحمل وكان ،(المريدين
:ويقول حمله من أحداً فلايُمَكِّنُ ،بحمله ويتبركون به يتشبثون الشيعة (2)وكان ،لتكبره
.يحمله من لإعواز لا ،للتكبر وتركاً ،للهوى قسراً أحمله إنما
على دخل فلما الخانقاه باب إلى مكشوفاً المحقرات بعض كرة حمل أنه وبلغني
يعرفه لطيف معنى ذلك وفي ـ وأخفاه عنهم وستره وغطاه ثيابه تحت أدخله الأصحاب
.ـ لفهمه وفق من
حتى اجتهد خطائه على وقف فلما ،لرجل أنها بقرة في ـ بالري وهو ـ أفتى أنه وبلغني
.له وعرضها بالمستفتي ظفر

____

.فأسعفه :نسخة في ـ (1)
.وكانت :نسخة في ـ (2)
(1/2)
إلى أُحْوِج تحصل لم إن أنه وعلم ،دينار مائتي إلى ـ بهوسم وهو ـ اضطر أنه وحكي
،يقرضه أن منه فطلب ،مؤسر فإنه البَيِّع جعفر أبي من استقرض :له فقيل ،الجلاء
أخذاً ذلك له يسوغ الشرع أن مع الإقراض على يكرهه ولم ،هوسم ففارق ،عليه فأبى
.بالاحتياط

،والعفة الستر أهل ويكاثر ،المسكنة وأهل (1)الفقهاء يجالس عنه الله رضي وكان
،الكمين قصيرة ،الساقين نصف إلى القصيرة الثياب من الوسط ويلبس ،إليهم ويميل
قلنسوة يلبس وكان ،إصلاحه من يفرغ أن إلى بإزار ويشتمل ،قميصه بيده يرقع وكان
.متوسطة صغيرة فوقها ويتعمم ،بقطن يحشوها ،مبطنة ،أحمر صوف من
لايتقوت وكان ،(3)البطبط يلبس ثم ،الخرق من (2)مخيطة جورباً يلبس وكان
يكثر وكان ،المال بيت إلى والوصايا الهدايا يرد وكان ،ماله من إلا عياله ولايطعم
،الدمع غزير وكان ،حزين شجي بصوت القرآن يتلو بنفسه خلا وإذا ،الصالحين ذكر
.أسنانه عن كشر أو تبسم وربما ،أثنائه في يتأوه ،التفكر دائم ،البكاء كثير
.الضحك في مستغرقاً أره فلم سنة عشرة ست صحبته :يوسف القاضي قال
:لعماله ويقول ،الريب وأهل الفسقة من والزكوات العشور استيفاء في يستقصي وكان
،بالأداء لايخلون فإنهم اختيارهم عن أدوه ما إلا والصلاح الدين أهل من لاتأخذوا
لزكوات ولايتعرض ،الظاهرة الأموال زكوات يستوفي وكان ،فيهما المهم ويكفوننا
وكان ،الآخرة العشاء من يفرغ حتى رمضان شهر في لايفطر وكان ،الباطنة الأموال
وكان ،المسلمين من كثيراً رمضان شهر في ويطعم ،العشائين بين الصلاة على يداوم
،بيده الجند على ويفرِّق ،بأحد فيه ولايثق ،بنفسه ويحفظه ،بيده المال بيت مال يمسك
.بيده الخطوط في ويوقع

____

0.الفقراء :الحدائق في - (1)
.يخيطه :الحدائق في - (2)
.ألبصيط :الحدائق في - (3)

أيها :له فقال ،الحق إلى الداعي بن الفضل أبي بن الحسين أبا مرة وعظ أنه وبلغنا
هذا أن يعلم من :وقال ،ساعده وجلدة بأصبعه فأخذ .ماتقول يفعل أن يقدر ومن السيد
.منه أزيد وعلى عليه يقدر النار على لايقوى
السماكين إلى الوكيل فبعث حوت لحم الأيام من يوماً اشتهى عنه الله رضي أنه ويحكى
وأخبره إليه فعاد .اليوم نقطعه أن لانريد :له وقالوا ،يقطع لم حوتاً إلا فيها يجد فلم
على الله حمد إليه عاد فلما .بقطعه عني مرهم :وقال ،ثانياً به فوجه قطعه من بامتناعهم
.سواء ورعاياه عندهم وأنه ،خبيته لاتحذر رعيته أن
،واحدة مرة إلا قط إنسان بقتل ماهممت :قال أنه عنه الأسكوني الحسين أبو وحكى
أتاني ثم ،اياماً عندي وأقام ،خدمتي في ورغب ،التوبة وأظهر رجل أتاني أنه وذلك
فأنكر ذلك عن وسألته ،فدعوتُه .ليقتلك جاء إنما إنه :وقالا وبندار القاسم أبو ابني
عندي إلى ورده به فأقرَّ ،وضربه وأخذه القاسم أبو ولدي فتبعه ،عندي من فأخرجته
لي وقدم ،دينار مائة لي وضمن لأقتلك بعثني الاستندارية بعض بأن فأقر فباحثته
أن فهممتُ .ماوعدوني بعض منهم توقعت لكني القتل على الإقدام لاأريد وكنت ،ثلثين
العيد أيام كان فلما ،السجن إلى به وأمرت ،غيظي وكظمت نفسي راجعت ثم ،أقتله
كان فإنه هذا غير الناس بحقوق محبوسين فوجدتهم ،(1)المحبوسين بعرض أمرت

فألبسته خلِقاً سروالاً عليه ورأيت ،بإطلاقه وأمرت ،سبيله فخليت ،بحقي محبوساً
.قتله على أقدم لم حيث الله فحمدت ،يوماً خمسين بعد ومات ،جديداً سروالا
يرتعد اللون متغير رجلا فيه فرأى ،الطهارة (2)لتجديد المتوضأ دخل أنه وروي
.بقرة :قال عليه؟ وعدوك الذي وما :قال .لقتلك بُعِثْتُ إني :فقال مادهاك؟ :له فقال ،فزعاً
،بقرة بها اشتر :وقال ،دنانير خمسة وناوله ،جيبه في يده وأدخل ،بقرة مالنا :قال
.ذلك مثل إلى ولاتعد

____

.المسجونين :نسخة في - (1)
.ليجدد :نسخة في - (2)

هو :فقال ،صاحبه بندار من له مَمْطَراً فطلب كلار طريق في يسير كان أنه وحكي
على ملبوسي حمل أستجيز عهدتني متى :وقال .عليه فأنكر ،المال لبيت بغل على
.المال بيت على ماله من الكرى وتوفير بإخراجه وأمر ،المال بيت دواب
في الكتاب ترسله عما عوضاً مايكون المال بيت إلى ماله خاصِّ من يصرف وكان
.الكبار إلى السطور بين (1)وتفرجه الكتب أول
المسلمين مصالح في لصرفه داره إلى حمل المقشر من شيئاً أن يوسف القاضي وحكى
.ذلك أضعاف ماله من فغرم ،خاصة لأكله تقتنى التي الدجج بعضُ حباتٍ منه فالتقط
.المال بيت إلى الدجاج صرف :يقول سمعته وأظنني
من فيها عما المملحة وتفريغ ،الحائط من الأوتاد بنزع أمر ابنته ماتت لما أنه وحكي
أن إلى بتقويمها وأمر ،المحقرات من ذلك غير إلى المسرجة في الذي والنفط ،ملح
.أولادها يدرك
لحفظ الحمامي واستأجر ،معلوم بثمن يوماً استأجر بهوسم الحمام دخول أراد إذا وكان
.ثيابه
في واستأذنه ،المال بيت من نصيبه وقلة ،يده ضيق القاسم أبو الأمير ابنه إليه وشكا
عن ولاغنى فاره فارس القاسم أبا إن :أصحابه له فقال ،ذلك له فأطلق الانصراف
الله فإن ،عليه الزيادة ولايمكن مايصيبه عليه أدر إني :فقال .مايكفيه له أطلق فلو ،مثله
.والأجانب الأولاد بين بالتسوية أمر سبحانه
دخول الله رحمه أراد فلما يديه بين واقفاً كان النقباء بعض أن يوسف القاضي وحكى
،صنعت بما أمرك من ياهذا :وقال جلس النقيب صنيع شاهد فلما حمسكه حَوَّل البيت
نصف إلى رده :قال ،دينار ثلثي :فقال ،النقيب مشاهرة عن وسأله (2)ببندار دعا ثم
.ذلك مثل إلى يعود أن آمن لا فإني علي واكتبه ،الباقي (3)وتحط دينار

____

.ويفرجه :الحدائق في - (1)
.بندار دعا ثم :نسخة في - (2)
.وحط :نسخة في - (3)

على زاد السنين بعض في كان فلما الرمان من بعدد سنة كل يتحفه صديق له وكان فلما ،رسمك في فزدنا رماننا في زاد الله (1)إن :فقال ،ذلك عن فسأله ،وعادته رسمه ،شكايته بإزالة وأمر ،كله رمانه عليه ردوا :فقال ،الناس بعض عن شكا الخروج اراد .عنه الأذى ورُفع

إلى يكتب كان ،والتخاطب النكايب عند المراتب في الكبار يضايق السلام عليه وكان .اسمه من (مِنْ) لايحذف وكان ،ولاسيد شريف دون من .فلان إلى للفاضل :السادة كبار السلطان :العنوان على فكتب ،ـ غزنة صاحب ـ سبكتكين بن محمود إلى وكتب أمير مولى :يكتب ولم .سبكتكين بن محمود القاسم أبو المبجل والملك ،المعظم يجر من :فقال (مِن) بحذف عليه فأشير .بالله المؤيد من :اليسار عند وكتب ،المؤمنين .العادات نغير أن :لنا فقال ،بذلك تجر لم العادة لكن :له فقلنا ،قبله ما لا مابعده

____

.لأن :نسخة في ـ (1)

(1/6)

أبو السيد أخوه وكان ،القضاة لقاضي ويساره ،فيه ،لجلوسه الصاحب يمين وكان ،التنافر من بينهما لما أخيه دون ولايجلس ،القضاة قاضي دون الجلوس يختار طالب :الأوقات بعض في لهما قال حتى ،فيهما ينجح فلم يصطلحا أن يريد الصاحب فكان أن إلى أحداً المؤيد فوق لايرفع وكان .شانكما قد وما فشأنكما تقبلا فلم لكما نصحت ،الأكبر الخان الترك ملك السلطان عند محتشماً وكان ،خراسان من رسولا العلوي قدم دخل فلما ،يمينه عن أجلسه عليه دخل فلما ،استقبله الصاحب أن حتى عنده مبجلاً استند الذي السرير إلى يرفع أن الصاحب إليه فأشار ،فتحير مكانه على رآه بالله المؤيد بينه ووقع ،عليه الذي الدست في وجلس السرير إلى بالله المؤيد فصعد ،الصاحب إليه حدود لقائه عن فتقاعد ،الإمامة مسألة بسبب واستزاده ،وحشة القضاة قاضي وبين علي بن الحسن جدك حديث بلغك قد :له وقال .القضاة قاضي إليه ركب حتى شهر يكون أن أردت حتى علي السن في فضلك الله أن لولا :الحسين وقول ،الحسين وأخيه إلى فاسبق هذا كتابي قرأت فإذا ،الاعتذار فضل إلى لسبقتك مكرمة كل إلى لك السبق فقال ،فضلك والصلح العذر في وقدم ،نعلك والبس ،السبق حق من لك الله ماكتب مازاده بمقتضى وعمل وعلمه شهمه فضل أيضاً القضاة قاضي أطاع قد :بالله المؤيد .بينهما والسلوة الخلوة وطالت ،واعتنقا ،سهمه من الله

،القضاة بقاضي يتشرف والعلم ،والشرف بالعلم يتشرفون الناس :يقول الصاحب وكان .الحسين أبي بالشريف شرفاً ازداد والشرف

(1/7)

،النهر وراء مما غزنة :غزنة صاحب سبكتكين بن محمود إلى وكتب :قوله :حاشية] فيه انقطعت وبه خراسان ملك ثم النهر ماوراء ملك ،كبيراً سلطاناً هذا محمود وكان ملك ثم ،سنة كل الهند يغزو وكان ،وثلاثمائة وثمانين تسع سنة في سامان بني دولة وكسر ،واسعة بلاداً الهند بلاد في وفتح ،وثلاثمائة وتسعين ثلاث سنة سجستان ،مايشاء ويفعل ،ويميت يحيي أنه فيه يعتقدون وكانوا .... المعروف صنمهم

تباعد على والسند الهند بلاد في يبق ولم ،وركباناً رجالاً البلاد أقاصي من ويقصدونه من عليه عز بما الصنم هذا إلى تقرب وقد إلا ولاسوقه ملك أديانها وتفاوت أقطارها من خزائنه وامتلأت ،مشهورة قرية آلاف عشرة أوقافه بلغت حتى والذخائر الأموال رجل وثلاثمائة ،يخدمونه رجل ألف البراهمة من خدمته وفي ،الأموال أصناف يغنون امرأة وخمسمائة رجل وثلاثمائة ،عليه الورود عند ....و حجيجه يحدثوا موصوفة مسافة الصنم موضع وبين المسلمين بلاد بين وكان ،بابه عند ويرقصون في محمود إليها فسار ،طرقها على الرمل واستيلاء المسالك وصعوبة المياه بقلة ،مالايحصى الأموال من عليه وأنفق ،كثير عدد من مختارة جريدة فارس ألف ثلاثين الصنم بيت ودخلوا ،أيام ثلاثة في ففتحوها منيعة حصينة وجدوها قلعته وصلوا ولما يزعمون بعرشه محيطة كثير عدد الجواهر بأنواع المرصع الذهب أصنام من وحوله حلقة وثلاثين نيفاً أذنه في ووجدوا المذكور الصنم المسلمون فأحرق ،الملائكة أنها :يقولون وكانوا ،سنة ألف عبادة حلقه كل :فقالوا ،ذلك معنى عن محمود فسألهم ،ذهب عبدوه وكلما ،سنة ألف ثلاثين من أكثر منذ يعبد الصنم هذا أن ويزعمون ،العالم يقدم مالم هذا سبكتكين بن محمود وملك .يطول ذلك وشرح ،حلقة أذنه في علقوا سنة ألف مذهب على وكان ،والشافعية الحنفية فقهاء جمع الذي وهو ،الملوك من غيره يملكه يديه بين تصلّى أن على فاتفقوا ،المذهبين أحد له يرجحوا منهم وطلب حنيفة أبي ،واحد كل مذهب على ركعتين

(1/8)

في معتبرة وشرائط مصبغة بطهارة المروزي القفال فصلى ،ويختار هو ويتفكر صلى ثم ،بغيره الشافعي عند لايجوز وجه على والأركان والاستقبال والتستر الطهارة وتوضأ بالنجاسة ربعه ولطخ ،مدبوغاً كلب جلد فلبس حنيفة أبي عند تجوزان ركعتين الذباب عليه فاجتمع مفازة في ـ الصيف صميم في وكان ـ التمر بنبيذ نية غير من ثم .... بالفارسية وأحرم استقبل ثم ،معكساً منكساً وضوءه وكان والبعوض آخره في وضرط وتشهد ،ركوع غير ومن فصل غير من الديك كنقرات نقرتين نقر يجوزها لم لو :السلطان فقال ،حنيفة أبو يجوزها صلاة هذه :وقال ،السلام نية غير من بإحضار القفال فأمر ،الحنفية فأنكرت ،دين ذو لايجوزها الصلاة هذه مثل لأن لقتلتك وتوفي ،الشافعي مذهب إلى محمود فانتقل ،القفال حكاه كما فوجد حنيفة أبي كتب وستين إحدى سنة المحرم في ومولده ،وأربعمائة وعشرين اثنتين سنة محمود .انتهى .أعلم والله وثلاثمائة

(1/9)

والعلوي خراسان من رسولاً العلوي قدم أن إلى ،أحد المؤيد فوق لايرفع وكان :قوله ،بالوصي يعرف ،الهمداني الحسني الحسين بن علي بن محمد الحسن أبو :هو المذكور الجشمي كرامة بن محمد بن المحسن سعيد أبو الحاكم عنه روى ،الحديث رواة أحد أبي بن علي حديث الميكايلي أحمد بن عبيدالله الفضل أبي الأمير بواسطة الله رحمه غش من منا ليس> :وسلم وآله عليه الله صلى الله رسول قال :قال السلام عليه طالب بن علي بن أحمد علي أبي عن المذكور العلوي رواه .<ماكره أو ضره أو مؤمناً آبائه عن مسلسلاً السلام عليه ،الرضى موسى بن علي الإمام عن ،أبيه عن ،مهدي

لما :قال أنه الصاحب على وفادته في المذكور العلوي عن ويحكى ،عليهم الله صلوات
به ألقى كلام في فكرت السلطان جهة من إليها سفارتي في الري تلقاء توجهت
إلى عناني وافضى العسكر في استقبلني وحين ،أرضاه ما يحضرني ولم ،الصاحب
ريح لأجد إني} :فقال .{كريم ملك إلا هذا إن بشراً ماهذا} :لساني على جرى عنانه
بن والوصي الرسول بن بالرسول مرحب ألف مرحباً :قال ثم ،{تفندون أن لولا يوسف
يكنى علي وأبوه ،ببخارى والواعظ ،الصوفي محمد :المذكور للعلوي ويقال ،الوصي
ويقال ،الحسين أبي يكنى أيضاً علي اسمه أخاً له لأن ،الشهيد :له ويقال ،إسماعيل أبا
بن البصري :له ويقال ،الحسن ابن وهو ،عبدالله أبا يكنى الحسين وأبوه ،الرئيس :له
نسبة وفتحها الموحدة بضم يروى - البطحاني محمد بن بالمدينة الرئيس الفقيه القاسم
أبي بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن القاسم بن - البطحا إلى أو بطحان إلى
كان لأنه بالوصي واشتهر ،ببخارى متوطناً المذكور محمد الحسن أبو وكان ،طالب
هذا ولقاؤه ،وأفاضلهم السادات أكابر من وكان ،الساماني السديد الأمير وصي
وله ،بويه بن الدولة فخر إلى الساماني الرضي الأمير من رسولاً فيه كان للصاحب
:عباد بن الصاحب يرثي قوله منها فاخرة كثيرة أشعار
(1/10)
مع فصار لهم المنيع كالجبل كان قد ... تراب أبي بيت لأهل والمحب الموالي مات
التراب
الحسين أبو وهو ،الصاحب صهر الأطروش علي عمه ابن إلى المرثية هذه تُعزى وقد
من المسمعي إبراهيم الأمير أخا كان لأنه بالمسمعي المعروف الحسين بن عبدالله
الحسن بن الحسين بأبي المكنى الرئيس علي ابن هو الحسين عبدالله وأبو ،الرضاعة
فيه يقول الذي عباد ابنه الحسين لأبي الصاحب بنت وولدت ،أولا المذكور البصري
:الصاحب
.تمت .ذلك غير أو [الحسن عباد في حطني يارب ... الحسنى فعلك من لاتخلني يارب
رحمه سهر أنه - بآمل جواره في وكان ،أسفاره في يصحبه وكان - الطيلساني وحكى
ذا هو السيد أيها :فقلت ،فيه فأثر السهر لايحتمل بغداد وهواء كثيراً سهراً ببغداد الله
بن الفضل لأبي سيداً أجعلها ولكن نفسي أقتل لست القاسم أبا يا :فقال .نفسك تقتل
ابن رأيت ونواحيها آمل نقابة وولي طبرستان عاود فلما ،الناصر والحسين الداعي
.ظنه وصدق قوله حقيقة ذلك عند فذكرت لديه وحضرا إليه ركبا قد والناصر الداعي
علمه في باب
،ومنظومها منثورها في التصرف من متمكناً ،والنحو باللغة عارفاً عنه الله رضي كان
،مناظراً فيه متقدماً ،بارعاً فقيهاً وكان ،الشعر ونقد ،والقوافي العروض يعرف وكان
أقدم كان الثلاثة العلوم أي في أنه لايعلم حتى الفقه وأصول الكلام علم في متقدماً وكان
.علمين أو علم في يقدم وإنما ،غيره الثلاثة العلوم في النهاية يبلغ ولم ،وأرجح
عليه وقرأ ،الحسني العباس أبي من البيت أهل فقه وأخذ ،شبابه عنفوان في تأدب
جميع ولقي ،عليه وقرأ المرشد الشيخ ولقي تعرف ثم ،البغدادية طريقة على الكلام

بقراءة القضاة قاضي عن بأصفهان الشرح زيادات وعلق ،منهم واقتبس عصره علماء .غيره
أبا السيد أر لم :قال أنه رشيد أبي الشيخ عن ،شجاع أبي ابن طالب أبو الشيخ حكى لم إن لايُغْلَب وكان ،الصاحب مجلس في له مشاهدتي طول مع قط منقطعاً الحسين .الرجحان له يظهر لم إن يستويان وكانا ،يَغْلِب
(1/11)
،فذكروا .أمنيته منكم واحد كل (1)يذكر للحاضرين ليلة له قال الصاحب أن وحكي الديلم أرض إلى فارقه وكان - هارون بن الحسين أبي الشريف مجاراة أمنيتي أما :قال -.
القضاة قاضي للقاء الأهواز إلى أسافر أن على عزمت :قال أنه بالله المؤيد عن وحكي في ماوقع الصاحب إلى فأنهيت ،عنه الكرخي مختصر وسماع علان أبي بن أحمد أبي أستحيي كنت حتى ،قدري عن ورفع ،وصفي في وأطنب ،يده بخط كتاباً فكتب ،قلبي ،بالشريف مرحباً :فقال ،القضاة قاضي إلى الكتاب فأوصلت ،الكتاب ذلك إيصال من من عنه تقاعدي مع بنفسه زارني ولا ،ذلك على يزد ولم المختصر افتتح شاء فإذا عن صدر أنه الصاحب كتاب في اعتقد أنه فعلمت ،أصحابه من أحداً أزارني ولا ،الغد بعد الجامع حضرت الجمعة يوم كان حتى عنه فقعدت ،حقيقة لاعن ،صادقة عناية فسئل ،الآفاق من مقصوداً الرجل كان فقد ،العلماء بكبار غاص ومجلسه ،الظهر إن :الكلام في توسط لما له فقلت ،هاشم أبا لقي وكان كلامية مسألة أحمد أبو القاضي ثم ،المطالبات عليه وحققت ،الكلام في فأخذت ،تكلم :فقال .مسلكاً الوادي هذا في لي ظهرت أن بعد فقلت ،نحوي الأعين فامتدت جبينه فيها عرقت (2)مسألة أوردت .القاضي فضلي على يقف عليه :المسألة
لي إن :قلت عنده ما السائل أنهى فلما ،الفقه أصول من مسألة عن جنبه إلى شيخ وسأل ذلك على المسألة تلك فحققت ! أيضاً والأصول :القاضي فقال .متنفساً الجو هذا في .فسامحته ،ضعفه فظهر ،الشيخ
والفقه :فقالوا .شاة القطيع هذا في لي :فقلت ،الفقه في مسألة عن يساره عن شيخ وسأل .وتدقيقي تحقيقي من الفقهاء تعجب حتى أيضاً المسألة تلك في الكلام فأوفيت !أيضاً إلى وجاء صدره من القاضي فقام ،إليَّ انتهى قد المجلس كان المسألة ظهرت فلما ،جلست حيث الصدر فإذا جلسنا حيث الصدر أن ظننا نحن السيد أيها :وقال ،جنبي .بابك في تقصيرنا من إليك نعتذر فجئناك

____
.ليذكر للحاضرين ليلة ذات قال :في - (1)
.أسئلة :ونسخة الحدائق في - (2)
(1/12)
.بخطه الصاحب شهادة مع استخفافه مع للقاضي لاعذر :فقلت
في وبالغ ،أصحابه جميع مع داري في الغد من عادني ثم .لي لاعذر صدقت :فقال ،بقراءته فسمعتها المختصر في المودعة الأخبار عليه فقرأت ،فحضرته التواضع

،مستمنحاً عافياً ماجئتك :وقلت منها شيئاً أقبل ولم ،فرددتها عنده من بأموال وأمدني
ولا ،لفظ في تقصير هناك يكن ولم ،منالاً وأسهل حالاً أوفى الصاحب حضرة كان فقد
.مفارقتي على وتأسفوا ،بعيدة مسافة أصحابه مع فشيعني ففارقته ،لحظ في تفريط
في علمه غزارة على يدل حسن كتاب وهو (النبوات) :الأصول في الله رحمه وصنف
والكتابة الشعر وصنعة ،الدين بأصول وعلمه ،الكلام بأقسام ومعرفته ،الأدب
.والبراعة
وهو (شرحه)و ،السلام عليه الحسين بن يحيى الهادي فقه في (التجريد) كتاب وله
.السلام عليهم البيت أهل فقه في مثله يصنف لم كتاب
حال في صنفه (الإمامي قبه ابن على الإمامة نقض) وله ،الفقه في (البلغة) كتاب وله
.مليح حسن تصانيفه وكل ،شبابه
الإفادة كتاب وهو ،تال بن القاسم أبو الأستاذ جمعها وتولى الفقه في (التفريعات) وله
في الاستبصار) كتاب بعضها أودعت وقصائد رسائل وله ،المسائل هذه وزيادات
.(الأطهار العترة أخبار
حضر أنه فاتفق الصاحب على قدم والمجادلة المناظرة في متقدماً يهودياً أن (1)وحكي
المجلس من قام فلما ،وأفحمه أعجزه حتى النبوات في اليهودي فكلم الصاحب مجلس
.الخطاب وفصل الحكمة أوتيت إنك أشهد السيد أيها :الصاحب له قال ليخرج

____
.ويحكى :ونسخة الحدائق في - (1)

أصحابه ذكر في باب
.الجرجاني الحسني إسماعيل بن الحسين عبدالله أبو بالله الموفق والدي بالري منهم
أفقه هو :فقال ،والدي عن بفرزاذ سئل أنه أصحابنا من وغيره الزيدي عتاب أبو حكى
.إبراهيم بن القاسم من
من وكان ،الرازي النجار بابن المعروف الزيدي علي بن زيد الفضل أبو والقاضي
.والرئاسة العلم بيت
.الفرزاذي شيبة بن منصور أبو :أصحابه ومن
.بعده بلنجا الخارج القزويني الأعرابي مانكديم والشريف
.الزيدي صالح بن زيد بن القاسم أبو والشريف
.الجعفري زيد بن محمد والشريف
غير استدعاه قد وكان ،الزيدي جعفر أبو الشريف :والعبادة الزهد في أصحابه ومن
.زهده على وإقباله ،بنفسه لاشتغاله يجبه ولم فأبى ليستخلفه مرة
الإفادة وجمع مذهبه هذب الذي وهو ،تال بن القاسم أبو الفقيه :أصحابه ومن
.والزيادات
.الزيدية فقه عليه قرأ القاضي الموجدي بكر أبو :ومنهم
.الأسكوني الحسين وأبو ،الإسكندري الخطيب يوسف القاضي :ومنهم

،(1)بالآخرة آمل إلى وعاد ،بجيلان خَلَّفَه الناصر بن علي أبو :ومتابعيه أصحابه ومن
إلا عنده من أخرج ولم والله لا ،إذنه غير من بالله المؤيد فارقت أني لاتحسبوا :وقال
.منه أفضل رجلاً الزمان هذا في أعرف ولا ،بإمامته أقول وأنا ،بإذنه
....تأمل ... سترسخان شاه محمد بن الحسين عبدالله أبو :ومنهم
فكلمه الصاحب مجلس في واحدة بلفظة الثلاث الطلاق عن سئل بالله المؤيد أن وحكي
من جميع إلى الكلام وآل ،الشافعي أصحاب إمام وكان ،كج بن القاسم أبو القاضي
ـ الأسد هذا فيهم لطائفة لاعلم :يقال :الصاحب فقال يده في فانقطعوا الفقهاء من حضر
.ـ بالله المؤيد يعني
وهذه ،عنها فأجاب الهادي أصول على صعبة مسائل كلار من عليه ورد أنه وحكي
.موجودة المسائل
أتعجب وإنما ،السحر بهذا أتى كيف الشريف هذا من (2)أعجب لست :الصاحب فقال
.الأسئلة هذه مثل إلى اهتدى كيف بكلار رجل من
الفقه في تحقيقاً أشد الدنيا في اليوم ليس :يقول الرفاء الحسن أبا القاضي سمعت :قال
.الهاروني الحسين أبي السيد من
في الشك إنما زماننا أئمة دع :يقول الله رحمه شروين بن الفضل أبا الشيخ وسمعت
كلها العلوم في التحقيق في السيد هذا مثل كانوا هل ،وغيرهم البيت أهل من المتقدمين
.لا أم

.بالأجرة :الحدائق في - (1)
.أتعجب :ونسخة الحدائق في - (2)

(1/14)

رجلان جيلان من بالله المؤيد على ورد :يقول القاسم أبا الزاهد الأستاذ وسمعت :قال
حسناً نزلاً الفاسق إلى فبعث ،زاهد والآخر ،فاسق أحدهما ،بالشجاعة موصوفان
بكذا فلان إلى بعثت :وقال ،إليه مابعث الزاهد فرد ،يسيراً تافهاً شيئاً الزاهد إلى وبعث
وأنت ،يعينني ولها للدنيا جاء لأنه أكثر الفاسق إلى بعثت إنما :فقال .القدر بهذا وإلي
.به وقنع ،بعطائه الزاهد فرضي .الآخرة تطلب جئت
عنده المسلمون اجتمع بالله المؤيد شوزيل الأمير أسر لما :وسمعته ،تال ابن وقال
أصابها التي المواضع أحصوا :لهم وقال ،جوشناً فأخرج ،عنه يفرج أن وسألوه
في يثبت من :فقال ،موضعاً وثلاثين نيفاً فبلغ ،فأحصوا ،الجوشن هذا من المزراق
.سبيله ويخلى عنه يفرج كيف الثبات هذا المعركة
بالله المؤيد وقوف لولا :يقول لوراذنج شيرأسفار سمعت :يقول تال ابن وسمعت :وقال
انصرف ثم ،اليسير إلا منا (1)يخلص لم الثابتين من رجلا خمسين مع آمل حرب يوم
.المقام هذا من انصرفت لما العذاب بأنواع ويعذبني لايقتلني أن أخاف أني لولا :وقال
فكان ،ففعل ،الناحية دخل يحرز أن وزيره أمر عليها واستولى كلار دخل ولما :قال
وتسعين وخمسة مائة إلا ظلم هذا كل :فقال ،دينار ألف ومائة درهم ألف عشرين
.الجميع وترك ،ديناراً وثمانين مائة إلى الجزية ورد ،الذمة لأهل جزية ديناراً

وأصابته ،شوزيل من بالله المؤيد عساكر انهزمت لما أنه يحكي ثقة وسمعت :قال له فقال ،ليقتله رجل فقصده الأرض على وجلس المعركة في دابته من نزل جراحات بالله المؤيد فغضب ،نبيئاً كان ولو اقتله ،اللعين :فقال .الحسين أبو السيد هذا :آخر رجل ،سبحانه الله إلى تب ،الأدب ياسيء كفرت قد :وقال ،وسبه وجهه في ووثب ،ذلك عند .وهرب الرجل فخلاه

____

.يتخلص لم :نسخة في - (1)

(1/15)

الجيل من رجل قصده بالله المؤيد أسر الذي اليوم في إن :يقول ثقة وسمعت :قال وقد رأيناه قريب فعن ،(1)يديه في الآكلة يجعل أن ربه وسأل ،عليه فدعا ،ولطمه .ذهبتا حتى الآكلة فيهما ووقعت ،يداه اسودت

بقتله هموا فلما ،الدم أولياء إلى وسلمه رجل بقتل حكم بالله المؤيد أن ثقة وسمعت :قال :؟فقال وحكمك؟ الله بحكم نقتله ألسنا :الدم أولياء فقال ،بالدموع وجاد عيناه اغرورقت وتاب ،الدم أولياء عنه عفى ذلك فعند ،اختياري غير من عليه يحزن قلبي ولكن ،بلى .كبيراً جهاداً يديه بين وجاهد ،توبته وحسنت ،الرجل

الزهد في له رجلاً ديلمان قرى بعض في إن :بالله للمؤيد قيل :يقول ثقة وسمعت :قال بعض أغصان من نسجه شيء إلا عليه ويجلس مايفرشه له وليس عظيم محل هذا نزور بنا قوموا :لأصحابه فقال .يتوسدهما آجرتان إلا وسادة له وليست ،الأشجار مانجلس لنا وليس ،هاهنا إلى جئت لماذا :وقال ،الزاهد استقبله قصده فلما ،الرجل عليه ويجلس عنده مايأكل له من فإن ،جئناك لهذا :السلام عليه فقال ولامانأكله؟ ،عليه .ولانزوره ولانقصده ،كثير

أنه أخبر لما الله في الثائر الفضل أبي إلكيا وزير بندار أن تحكي جماعة وسمعت :قال بآمل للحق الناصر مشهد إحراق بسبب بها كانت التي الفتنة في بهوسم داره أحرقت إلى ذلك فأنهى ،- بالله المؤيد بذلك يعني - داري خرب الكاذب القاضي هذا إن :قال ولاترزقه مفاجأة خذه اللهم :ذلك عند فقال ،جماعة بذلك فشهد يسمع فلم بالله المؤيد ،قفاه على فاستلقى ،جالساً كان بحيث ومفاجأة بغتة مات قريب فعن .موته عند الشهادة .ولاتوبة وصية غير من ميت هو وإذا

____

.يديه على الآكلة يسلط أن :الحدائق وفي .يديه على :نسخة في - (1)

(1/16)

إن :يقول الجرجاني الأستري الحسين بن علي بن زيد الحسين أبا السيد سمعت :قال بعضهم وذكر ،بالله المؤيد السيد ذكر فيه جرى بجرجان مجلساً حضر الثعلبي عياض .يعينه أنه من برئت :الثعلبي العياض فقال .وينصره ،الحق على يعينه سبحانه الله أن تلك في ومات ،داره إلى وعاد ،ببطنه وتعلق ،بطني أوجعني :- القول هذا عقيب - وقال .الليلة

مجلساً حضر الجرجاني القصار الفقيه عمرو أبا إن :يقول السيد هذا وسمعت :قال إنما الهاروني الحسين أبا السيد أن بعضهم فذكر ،المعالي فلك الأمير أيام في بجرجان بن علي أبوه وكذلك :عمرو أبو فقال .سبحانه لله يعمل وليس ،الدنيا يفعل بما يطلب وعاد المجلس ذلك وفارق ،للآخرة لا للدنيا وعائشة معاوية يحارب كان ،طالب أبي .العلة تلك من ومات ،ذلك بعد داره من ومابرز ،الوقت في وفلج ،داره إلى

أسهل الأثر لكان الأمراء هؤلاء صالحت فلو ضعفت قد إنك :عمره آخر في وقيل ،قال أعداء وبين وبيني الدنيا من أخرج أن أريد فلا قرب قد أجلي أن أعلم إني :فقال ،عليك .مصالحة الله

أن بلغني :يقول دهستان برباط الجعدوي عبيد أبا القاضي سمعت :يقول الفقيه سمعت جواب عليه فاشتبه الدهرية الملحدة مع مسألة يطالع الليالي بعض في كان بالله المؤيد وهدوء ،الليل من قطيع بعد القضاة قاضي باب وقصد مشعلة باتخاذ فأمر ،(1)مسألته وجلس مكاناً وهيأ خاطره فاشتغل ،بحضوره القضاة قاضي فأُخبر ،والأصوات الناس ماكان لديه واتضح جوابها له وانفتح المسألة تلك في وجاراه عليه دخل إذا حتى ،فيه المؤيد فقال الوقت؟ هذا في وتغيبت الغد إلى أخرت (2)هلا :القضاة قاضي له قال ،بها علي أشتكلت وقد أبيت أن في أيجوز ،مثلك بكلام ماهذا :ـ متعجباً كلامه من مغضبا ـ هذا ذكرت إنما :وقال ،القضاة قاضي إليه فاعتذر .حلها في أجتهد أن ويمكنني ،مسألة .منزله إلى وعاد ،قلبه وطيب ،الناس بين الجاري الرسم على الكلام

____

.مسألة :الحدائق في - (1)

.الحدائق من والتصحيح ،هل :الأصل في - (2)

الهاروني الحسين أبو خرج ،نحن :قال الخوارج؟ مَن :سئل القضاة قاضي أن وحكي .عنه وتخلفنا المنكر عن والنهي بالمعروف الأمر إلى داعياً

:قال ،والدي أخبرني :يقول سربيحان؟؟؟؟ بموشياه الإستراباذي الحسن أبا وسمعت بن وعلي الأيام بعض في جالساً بالله المؤيد كان :يقول ،الفقيه أرج بن إبراهيم سمعت فرد ،بالله المؤيد على وسلم بقار رجل جاء إذ يساره على ببتنجان الأمير سرجاب وقام سرجاب بن علي فقام ،سرجاب بن علي على دعوى لي الإمام أيها :قال ثم ،عليه فوصف ،وقيمتها البقرة صفة عن بالله المؤيد فسأله ،له بقرة غصب أنه فادعا بجنبه غرضي كان :المدعي قال ثم ،فحلفه بينة له يكن فلم سرجاب بن علي فأنكر ،وبَيَّن أطمع ولم ،والبقار الملك بين يسوي إمام زمان في أنا الناس يتحقق أن الدعوى بهذه .أميرنا لأنه منه البقرة قيمة أخذ في

وقد ،عنده حضروا بالله المؤيد أصحاب إن :يقول ثقة سمعت :والدي قال ،الفقيه قال على بقرة رأس رفع وقد رأيناه :وقالوا ،به واستخفوا ضربوه وقد رجل على قبضوا بذلك عليه وشهد ،فأنكر فسألوه ،الهاروني الحسين أبي رأس هذا :ويقول .خشبة عنه فعفا ،وندمت ،تبت :الرجل فقال .تتوب أن ودواؤك أسأت :للرجل فقال ،جماعة

كان حتى ،طريقته وحمدت سيرته وحسنت التوبة على الرجل فاستمر ،سبيله وخلى
.للزيارة يقصد
ناظره :قال أأكفره؟ ،يكفرني رجل جواري في الإمام أيها :فقال رجل وقصده :قال
.مثله تكون كيلا ،فيه الله فخف فيك الله يخف ولم ،فيه تنجع لم فإن ،وعظه وجادله
،أبيه زمان في آمل دخل المعالي فلك إن :يقول تال بن القاسم أبا الشيخ وسمعت :قال
قال .عظيم تجمل في قدامه بالذهب المحلاة الجنائب وتقاد طبرستان سادات فاستقبله
الحسين أبي مثل يكون أن يحب فالعلوي ،منكم أرى ما لايعجبني :المعالي فلك
.أبي يناطح ذا هو الذي ،الهاروني
(1/18)
،البقاء إطالة نحو الدعاء بأنواع بالله للمؤيد يدعون كانوا الديالمة أن ثقة وسمعت :قال
،لي دعا الرجل هذا :فقال بالغفران له ودعا رجل فدخل ،ذلك غير إلى الظهر وقوة
.لأنفسهم يدعون والباقون
تعصباً الناس أشد كان :بالله المؤيد قال :يقول تال بن القاسم أبو الشيخ وسمعت :قال
المختلفين القولين تصويبي بسبب المذهب ناصري كان يزدقول بن حرب أبو علي
وعرف ،العلم أهل بين حشمتي ورأى هذا حرب أبو ووردها ،الري إلى رجعت حتى
الحق عنده ظهر حتى وناظرني ،المسألة هذه في وجاراني فقصدني الفضل في مقامي
.أصحابي خواص من وصار ،صنيعه من فتاب
فإنه ،منه يستحلل بالله المؤيد إلى جاء خراهيج بن شاهي تاب لما أنه ثقة وسمعت :قال
وجاهد فأعانه ،أموره على يعينه أن إلا تحليله من فامتنع ،وأذيته مخالفته في بالغ كان
.عنه رضي حتى مصالحه في دينار ألف من قريباً وأنفق ،يديه بين
وطرائقهم ،أحسن الغالب في وطريقتهم التائبين إسلام :يقول بالله المؤيد وكان :قال
.والزهد الإسلام على نشأوا الذين من أرضى
(1/19)
ودعوته خروجه ذكر في
،وثلاثمائة ثمانين سنة في الصاحب أيام في أحدها ،خرجات عنه الله رضي له كان
.وفترات سنون والثانية الأولى الخرجة وبين
لكونه الجيل ناصرية إليه ومال ،الفضل أبو الناصر وعارضه ،والديلم الجيل وبايعه
الناصر الفضل أبو وكان ،بالله المؤيد لايداني كان وإن ،السلام عليه الناصر أولاد من
تريد :ويقول ،منه يمتنع وكان ،المؤيد مناظرة ويحاول بالدعاوى العوام مابين في يبالغ
لا ،العلوي الكاخاني الحسين أبي كحال وحالك ،الله لدين المهدي كحال حالي يكون أن
العلوي هذا مناظرة إلى ألجيء الله لدين المهدي أن وذلك ،المميزين عند إلا أناظرك
أول ما :المهدي فقال .سلني :الله لدين للمهدي فقال .والديلم الجيل أغتام يدي بين
فقال .الصلاة قبل الله معرفة بل :المهدي فقال .الصلاة هو :فقال المكلف؟ على الواجب
انسلخ قد :وقالوا فصاحوا .واجبة غير الصلاة إن يقول هذا إن الناس أيها :الحسين أبو
.عليه وخرجوا الدين من
(1/20)

يقال (1)جومة قرى من قرية ونزل جيلان وافى الأولى الكرة في الري من خرج ولما بن بهرام مسجد في ونزل ،اسفندزوا المدعو الوادي شاطيء على كايرون لها السيد إن يقال :وقال ،الحاضرين بعض سأله المسجد ذلك في حصل فلما تيجاسف؟؟؟ نزل؟ فأين :فقال .خبره عندي نعم :فقال خبره؟ عندك فهل ،الطريق في الحسين أبا فبرز ،الهاروني الحسين أبو أنا ،نعم :فقال السيد؟ أنت :فقيل .هذا مسجدكم في :فقال اجتمع حتى أياماً هناك فبقي ،الطبل بضرب وأمر ،بالطبال ودعا السجد من بهرام أن بشرط برفجان نحو السيد ينهض أن شيرأسفار فوافقوا رجلاً سبعين نحو عليه وشمكير بن شوزيل ذاك إذ وأميرها هوسم نحو فخرج ،ذلك إلى فأجاب ،له لايتعرض للطليعة شوزيل جند استقبله سرمحان المدعوة القرية إلى وصل فلما ،الزياري عليه فدخل كوربكنج لموت المسمى دار في (2)كذكاهان تدعا قرية ونزل فجاوزهم ـ كُذَه إلى وانتقل بهم فقوي رجل سبعمائة على زهاء مع الديلمي حوى المسمى الغد من إلا أحد على لاينزلون وكان ،أيام سبعة حدود بها وأقام ،ـ هوسم بقرب معروفة قرية أصحابه بعض وكان ،مالكه بإذن إلا أحد ثمر من ولايتناولون ،منه نفس وطيبة بإذنه وقت إلى للناس يبرز لم الأيام من يوم كان فلما ،إليه ويعودون للطليعة يتقدمون هوسم نحو وخرج ،الناس إلى برز ثم ،وصيته كتاب في وصاياه يكتب وكان ،الظهيرة بعساكره شوزيل فاستقبله كشاكجات مجاوزته بعد إلا شوزيل شعر فما ،بعسكره إلى شوزيل فانهزم ،وقهرهم بالله المؤيد غلبهم وقد وانفرجوا الحرب في فأخذوا من شوزيل قصده ثم ،واحدة سنة بها وبقي ،هوسم على بالله المؤيد واستولى ،جيلان مسلماً ثمانون منهم وقتل ،بالله المؤيد عسكر وانحاز هوسم بباب وحاربه جيلان في قرية إلى وحمله بالله المؤيد وأسر ،الفساق من عدة مع العدو عن التولي لايرى فيأبى إطلاقه يسألونه والمسلمون ،أياماً حبسه في فبقي ،كحلوم تدعى جيلان داخل

____

(1) - في الحدائق: حومة.

(2) - في الحدائق: كدكاهان.

جاء حتى ،درهم ألف وعشرون خمسة تلفه بسبب وضاع خازني قتل إنه :ويقول وأطلقه ،عنه وأفرج سبيله فخلا المال هذا وضمن التجني دانكين المسمى.

عشرين الضمان مال من ذانكين؟؟؟ وأدى بها وأقام برفجان إلى بالله المؤيد ورجع المؤيد عاد ثم ،ألفين شوزيل وترك ،درهم آلاف ثلاثة بالله المؤيد وأدى ،درهم ألف رجل وهنالك ،رجوعه عنده صح فلما خراسان من قابوس عود وقت إلى وأقام بالله وشيرأسفار يزدقول بن حرب كأبي والديلم الجيل كبار بعثني :فقال هرونيال يدعى أموالنا بذلنا علينا وردت إن له قل :وقالوا ،الزاهد الديلمي .....و شجاع وأبي اللبراي لأجلك ونفوسنا.

الجيل طريق وسلكت :هرونيال قال ،مرادي عن يمنعني الذي ومن :شيرأسفار وقال فأقبل ،الرسالة إليه وأديت الطريق في بالله المؤيد استقبلني سكور إلى وصلت فلما

إلا أحد عنه يتخلف ولم إجابته إلى الناس فتسارع (برفحان أو) برفجان دخل حتى
الله رحمه فانبعث ،أنفس عشرة نحو آخرين في التجني إسحاق والداني باكر المسمى
عد الله رحمه إنه :وقيل ،بطبرستان كان وشوزيل عليها أمير زيد وأبو هوسم نحو
ترك بالله المؤيد بإقبال الثائري زيد أبو أحس فلما ،رجل آلاف سبعة فبلغوا عسكره
،هناك من وهزمه وحاربه بالله المؤيد فتبعه ،كلوا :له يقال موضع إلى وانزوى ،هوسم
إلى أسلحتهم وأخذ ،عظيمة مقتلة عسكره من وقتل ،الديلم ملك إلى زيد أبو فمضى
الأمير عاد ثم ،سنتين بها وأقام هوسم إلى بالله المؤيد رجع ثم ،فرس آلاف ثلاثة حدود
:له وقالوا ،زيد أبي الأمير إلى القوم سار ثم ،والنسك التوبة وأظهر ،ديلمان من زيد أبو
على وحملوه عطائنا عن اليد قاصر وإنه ،بناصري ليس الهاروني الحسين أبا إن
،جيلان إلى والرجوع هوسم مفارقة إلى بالله المؤيد أحوج حتى واجتمعوا ،مخالفته
فيها فبقي ،هوسم إلى ورده وعاونه ورجاله بخيله شيرأسفار إليه أقبل جيلان قدم فلما
إلى المؤيد التجأ أن إلى الأمر وآل الثائري زيد أبو الأمير قوي ثم ،شهرين مقدار
الجمة الأموال زيد أبو الأمير أنفق ثم ،شجاع بأبي المكنى عند ببرفجان وأقام جيلان
أجمع القوم وخالفه بالله المؤيد وخالف شيرأسفار بماله اغتر حتى جيلان أهل على
أمره لايتم أن خشي بأنه واعتذر درهم ألف أربعين وأخذ ،أيضاً شجاع أبو خالفه حتى
جيلان مفارقة إلى بالله المؤيد فأحوج ،أيضاً المال (1)وتفوتني الهرب إلى ويحوج
:وأنشد ،الري إلى وامتد

الثقات زمر عددتهم وكنت ... العدا إلى العداة من فررت
سيئاتي من محاسني يرون ... قوم عند ظنوني خابت لقد
الغواة من لدي شر وهم ... هيجاً علي الغواة يهيجون

.ويفوتني :الحدائق في - (1)

(1/23)

،وهزمه ،وحاربه الناصري الفضل أبو عليه خرج أن إلى بهوسم زيد أبو الأمير وبقي
بالله المؤيد إلى وتقرب ،الري إلى زيد أبو الأمير وخرج ،أشهر أربعة بهوسم وأقام
محاربة على أعانه هوسم عاود إن أنه وواعده وصالحه إليه واعتذر ،التوبة وأظهر
الفضل أبا إن ثم ،أياماً وملكها هوسم إلى زيد أبو الأمير رجع ثم ،طبرستان صاحب
حصين جبل إلى والتجأ زيد أبو الأمير وهزم هوسم وقصد عسكراً جمع الناصر بن
إن ثم ،أشهر أربعة هوسم ذلك بعد الفضل أبو ملك ثم ،وقتله وحاربه الفضل أبو فتبعه
على نعينك فنحن زيد أبو قتل إن :وقالوا ،بالله المؤيد إلى رسولاً بعثوا الثائر آل
ينهض أن على الاستندارية وصالح ديلمان إلى بالله المؤيد فأقبل ،بنا فالحق ،مرادك
نحو سار أن إلى سنين ذلك على وبقي ،وارفويه قلعة (1)منه وسلمت ،قابوس إلى بهم
وصحبه ،والديلم الجيل من الكبار مع هوسم صاحب الفضل أبو إلكيا وصحبه ،آمل
أبي بن خسروشاه المسمى بالله للمؤيد المبايع وولده ،جعفر بأبي المكنى الاستندار
والديلمان الكلار ولاة من الأطراف أصحاب جميع وصحبه ،الرويان صاحب جعفر
،الهزيمة على آمل عساكر ووطن الساحل في ونزل أهلهم من فدنا ،وجبلها سهلها

وكان ،الناصر الحسين بن محمد جعفر أبو قابوس الأمير جهة من بها الوالي وكان
.آخرين في أسفاوجين بن والأصفهبذ السالمي والعباس باتي بن جفتي الأمراء من فيها

____

.له :الحدائق في ـ (1)

(1/24)

آمل بباب ينزل أن الرأي كان وقد ،آمل باب إلى (1)أهلهم من بالله المؤيد فخرج من والأعراب الأكراد وانهزم المحاربة وبادر فاستعجل رجالته تعب مع ولايحارب الإمام استقبلوا الشيعة أن حتى بالظفر وأحسوا والديلم الجيل (2)وتفرق ،آمل عسكر يسمى بالله المؤيد قواد من قائد كان وقد ،بالظفر كالواثق وكانوا ويستبشرون ينثرون قلنسوته فأصاب البلد أول من بنجاده؟؟؟ محلة دخل الجيل شجعان كبار من ريشكا (3)بالظفرية تدعى المطر لكف منصوبة صفائح طرف رأسه على كانت التي وبيضته موضع فرمى البغاة من جيلي الفرصة فانتهز رأسه عن البيضة فنزلت ،كاولي الناصر أصحاب جثته ورفع ،دابته عن فسقط أذنه أصل فأصاب ،بمزراق الانكشاف .الجيل إلى تقرباً جيلان إلى تابوته ورد حسناً تكفيناً فكفنه جعفر أبي

ذلك في السبب وكان ،أتراسهم ونفضوا بالله المؤيد عسكر انهزم أن إلى الأمر فآل يضربوهم وأن البلد أهل يرموا أن من عسكره نهى كان السلام عليه أنه مايقال على أن وعرف الطبرية أمن أنه الناصر جعفر أبو عرف فلما دورهم في النار يشعلوا وأن حجارة كله (4)واللكناني ،نظارة وكانوا ،كثرة لايعدون وأنهم ،عليهم غالب التعصب يريدون أليس ،عليكم أقبل الذي ،الأبيض العلم هذا ترون ألا :وقال ،العوام على فأقبل ،والنزول التورد عن داره بصيانة له ختمي فهذا بحجر رمى فمن (5)دينكم دفع ويغويهم الشموع على لهم يختم فجعل الطبرية عند شيء اهم من هذا أن وعرف في العظيمة الهزيمة فوقعت الأتراس فكسروا الرمي في الطبرية وأخذت ،به ويغريهم .ماله بيت ونهب راية بلا وحده بقي حتى بالله المؤيد رجال

____

.أهلم :ونسخة الحدائق في ـ (1)
.الحدائق من والتصحيح .ويفرق :الأصل في ـ (2)
.بالطبرية :ونسخة الحدائق في ـ (3)
.اللكاني :نسخة في ـ (4)
.دينكم رفع يريدون أليس :الحدائق وفي .دينكم رفع تريدون أليس :نسخة في ـ (5)

(1/25)

تكن لم لأنه يعرفه ولم ،الهاروني الحسين ابو أين :له وقال ،منه دنا أعرابياً أن ويحكى لاسلاح متواضعة دابة على متواضعاً شيخاً رأى وإنما علامة عليه كان ولا راية خلفه الحسين بأبي يكنى رجل الطبرية من حضر قد وكان ،تقلده قد مصحفاً إلا معه الرويانية الدراهم من ثقيل درهم ذلك من أنفه وأصاب الدراهم عليه ونثر المستوثي فقال ،فرسه الأعرابي فركض ـ المستوثي يعني ـ جرح قد :الحسين أبو فقال ،فأوجعه .العساكر هربت فقد بنفسك انج :النقيب فقال الرأي؟ ما :نقبائه لبعض عنه الله رضي

،الثائر بن الفضل أبي إلكيا غير هناك ليس :فقال .عسكرنا مقدمة في انظر :له فقال رجل بخمسمائة معدود الفضل أبا فإن الرجوع إلى لاسبيل :فقال .اللبرائي وشيراسفار أيضاً وهما معهما لارجالة :فقال .ألف يدي وبين أولي فكيف ،كذلك وشيراسفار وأصحبك لأصونك الله دعة في اخرج :له قال الفضل أبو إلكيا انصرف فلما منصرفان. :يقول منهزماً شيرأسفار أيضاً فعاد التولي يحل فلا شيرأسفار هناك كان إذا :فقال فلولا ،الموضع هذا من بالاستشهاد أولى موضع أي :يقول باكياً فمضى .باكياً أخرج فيسلك الاعتقاد سيئ اللعين وهو ،قابوس إلى وأحمل وأؤسر المكان على أقتل لا أن ،المكان هذا من أخرج لم وإلا العذاب بأنواع ويعذبني ،بي فيمثل الانتقام مسلك معي أفراسهم وركضوا فركض هاهنا تستشهد أن من إلينا أحب سالماً تعود ولأن :له فقالا جماعة به ولحق ،نهر شط على البحر بساحل الليلة تلك فحصل ،ويحمونه يحفظونه يقرضنا من فيكم هل :بالله المؤيد فقال ،جرحى وفيهم وجاعوا تعبوا وقد المنهزمين من :وقال ،بقربه قرية إلى الحاضرين ببعض فبعث ديناراً معه كان رجل فأقرضه .ديناراً ميشكاه من واشترى الرجل فدخل ،الجياع لهؤلاء بهذا تشتريه الحلال من شيئاً اطلب بتقديمها فأمر الأرز خبز من وجملة والعسل السمن من وشيئاً مسلوخة شاة (1)القرية إلى وقدم ،الجياع إلى

____

.القرية رئيس :ومعناه .القرية ميشكات :الحدائق في - (1)

(1/26)

المنهزمون به ولحق أصبح حتى الصلاة إلى وقام نصفه وتناول ،واحداً رغيفاً نفسه على زهاء الناصر جعفر أبو وقبض ،الطريق على تدلهم الشيعة آحاد وكان ،أفواجاً قابوس إلى جرجان نحو بهم وأصدر ،صفائح من أقفاص في وجعلهم رجلاً ثلاثين الفارسي شجاع أبو فمضى الثابتين من رجلا عشر ثمانية قتل وكان ،هنالك فقتلوا الخياطي عبدالله أبي الشيخ إلى الشيعة اعيان من وكان طالب أبي الشيخ والد البزار إمام السيد وذلك ،شهداء فإنهم بثيابهم يدفنون :له فقال القتلى هؤلاء معنى في واستفتاه .السلام عليه للحق الناصر بعد الزمان

وفي مستوي أربعمائة سنة في ظهر إنما وهذا مستوى ثلاثمائة سنة في الناصر خرج كنت :فقال ،وسلم وآله عليه الله صلى محمد آل من الأمر لهذا صالح إمام عام مائة كل فخرج ،منك يقبلون فإنهم العامة من وحذراً ،الخلاف لرفع سألتك لكني هذا أعلم تلك استوهب الشهداء بقبور قبورهم تعرف اللكياني؟؟؟ طريق في بثيابهم ودفنهم .فوهبها صاحبها من البقعة

(1/27)

بالله المؤيد مخالفة في الاستيدار بن خسروشاه أخذ كحو ناحية إلى بالله المؤيد بلغ ولما كأنهم دونه بالله المؤيد عسكر وحصل الصحراء حول هناك هضبة إلى رجاله وأصعد يطلبون وأخذوا رايتهم القوم ورفع وسلاح ترس صاحب فيهم وليس حصار حلقة في الظلمة هؤلاء إلى انظروا :وقال ،بالله المؤيد قلب فاشتغل العداوة ويظهرون القتال نحوه فبعثوا مواثيقهم ولا عليهم الاعتماد ولا ،إليهم السكون لايمكن أفعالهم وإلى

منهم وارفونه قلعة يسلم وأن ،قط لايقاتلهم أن على والرهائن المواثيق وطلبوا رسولاً
أن عليهم وشرط ،منهم القلعة سلم متى إليه يردوه أن على منهم القاسم أبا ابنه فسلم
القاسم أبي السيد مع وحبسوا العهد نقضوا أنهم ثم القاسم أبي ابنه غير عندهم لايحبسوا
علموا كلار بلغوا فلما ،منهم القلعة ليسلم الاستيدار ثقات مع بالله المؤيد فخرج ،جماعة
صحراء إلى بالله المؤيد بلغ فلما ،فانصرفوا منهم القلعة تسليم من لايمكنون الديالمة أن
ليقبض جزار عسكر مع نزار قلعة ناحية من الحاجب باحليس المسمى استقبله ايكاند
أبي راية أن فاتفق جنده من مسلح معه يكن ولم ،الاستيدار قبل من بالله المؤيد على
وعجزوا عقبه على الحاجب جعفر أبو فرجع كثير جمع مع ظهرت النيسابوري سعيد
استدعوا القلعة تسليم يريد أنه القوم وعرف ديلمان بالله المؤيد دخل فلما ،التعرض عن
واستقبلوه (1)تنكابشته المسمى الموضع على وبايعوه كلار اصبهبذ القاسم أبا
وأن ،القلعة تسليم لايريد أنه أخبرهم بالله المؤيد أن ثم السيد رجال وانهزم محاربين
أبي الأمير قتل يمكنه ولم القلعة من الاستيدار أيس فلما ،فأطاعوه انصرفوا القوم
وكان ،بالله المؤيد إلى عاد ثم ،جيلان إلى ثم ومن ،الري إلى فمضى أطلقه القاسم
قحطاً الوقعة هذه عقيب السنة تلك في قحطوا أنهم صنعوا بما طبرستان أهل عاقبة
أكثرهم لمات الغلة إدراك قرب ولولا ،دراهم بعشرة خبز رطل صار حتى عظيماً
عقيب الوباء وقع ثم ،جوعاً

____

.سكايشته :الحدائق في - (1)

(1/28)

قابوس فأما ،شديد عذاب الآخرة في ولهم البغي بشؤم ذلك كل كثير خلق فمات القحط
السالمي والعباس باتي بن وجفتي ،الناصر جعفر أبا وقتل قتلة شر قتله ابنه فإن
بادوا العسكر وسائر ،الحرب تلك أمر تولى ممن وغيرهم أسفاوجين بن والأصفهبد
.البغي بشوم وهلكوا

،دينار ألفي سنة كل بالله المؤيد إلى يؤدي أن على بالله المؤيد صالح منوجهر ولى لما
قدام ومن إيواز أهل فقدم ونواحيها كلار أهل استيدار ظلم حتى أياماً ذلك على وجرى
لايثق بأنه واعتل يجب فلم ليعينوه إليهم الانتهاء منه والتمسوا بالله المؤيد على شالوس
منوجهر إليه يبعثه الذي الصلح مال عنه وينقطع ،فائدة على ولايحصل ،بوفائهم
السلام عليه بالله المؤيد إلى فقام الصيف أقبل حتى وثالثاً ثانياً وأتى عاد ثم فخرجوا
كلار أهل وسائر جعفر وأبي اللؤلؤي القاسم كأبي وأكابرهم الاستيدار أولياء عامة
من منوجهر عسكر عليه فورد كلار نحو وقصد فرضي الأمر وأكدوا النواحي وسائر
القوم وتأمل فذهب للقتال تأهب :القاسم أبي الأمير لابنه بالله المؤيد فقال ،طبرستان
.الأخضر كالبحر فإنهم القوم بهؤلاء لنا لاطاقة :وقال ،وانصرف

موضع إلى القاسم أبو الأمير فعاد ،القتال من لابد :وقال الأمر في بالله المؤيد فجد
والقواد الأمراء من جماعة وأسر فانهزموا مغافصة القوم على ووقع دشتنزير يدعى
،عظيماً شيئاً وأسلحتهم أموالهم من وغنموا ،عظيمة مقتلة منهم وقتل العسكر ونحب
من قابوس أيام في رجعنا إن أنا يعنون ،بيوم يوم :يقولون بالله المؤيد أصحاب وجعل
.حال أسوأ على كلار باب من رجعتم فقد آمل باب

(1/29)
وأمثال وآيات بحجج مشحوناً حسن بكتاب ذلك بعد منوجهر كاتب بالله المؤيد أن ثم
طبرستان فتنة بعد من حدث ثم ،سنة كل دينار ألفي بذل على فصالحوه وأخبار
سيف ابن طبرستان أهل عامة ينصر وكان والشيعة الأشراف على النواصب وتعصب
الشيخ قدم حتى ذلك واشتد ،منوجهر يد من آمل على والياً وكان ،ويعضدهم الدينوري
وسئل ،التذكير مجالس في للشيعة التعصب وأظهر الري من آمل البستي القاسم أبو
يمسه لم جديد كوز كمثل علي مثل :فقال ،بكر وأبي علي بين الفضل عن الغدير يوم
غسلاً غسل ثم وأقذار وأنجاس ودم خمر فيه كان كوز مثل بكر أبي ومثل ،شيء
،سنة أربعين مشركاً كان بكر وأبو ،عين طرفة بالله يشرك لم علياً لأن وذلك ،نظيفاً
العامة لوقوف المثل هذا النواصب فغاظ .الشرك من وطهر الكفر من بريء وإن
فلما الصفار إسحاق بأبي يكنى ،سوق العامة عند له يكن لم متفقه البلد في وكان ،عليه
المعروف العامل دار إلى البلد يخرق حاسراً حافياً مسجده من غدا الحديث هذا بلغه
العامل باب على وجلبوا وعاجوا ،الطبرية عادة على العوام وتبعته سيف بابن
بعد قسراً سيف ابن فأخرجه البلد من البستي القاسم أبي الشيخ طرد إلى بذلك فتوصلوا
البلد في الفتنة ودامت ،العامة عند سوق للصفاري وانعقد البلد فتن وقد أيام ثلاثة
يحضرون كانوا الجيل من بجماعة الأشراف واستعان ،الناصر مشهد يقصدون وكانوا
،واحد الجيل من وقتل ،العوام من جماعة وقتلوا ،دونه ويحامون ،عنه ويذبون المشهد
أهل استعان حتى المشهد إحراق من يتمكنوا ولم ،الوحشة واستحكمت الفتنة ودامت
القاسم أبو رئيسهم وكان أهلم ناحية من براه آرم ناحية من الرسانيق بمشبهة البلد
سكان فراسل وداره ماله على الأشراف رئيس الناصر أحمد أبو وخاف ،وابويه
النار فيه وأشعلوا القوم فقصده ففعلوا القوم من وتسليمه بمفارقته وأمرهم المشهد
الحسن أبي دار ذلك بعد قصدوا ثم والسور المنارة ونقضوا ،آخره عن وأحرقوه
سكة في للشيعة مسجداً هدموا ثم ،وأحرقوها الناصر
(1/30)
تدعى بقعة في العلوي بزيدكيا المعروف المسجد وخرب الصفاري حضر ثم حازم
باب إلى وامتدوا ويصولون يهتجمون بجيلان الجيل وهاج الفتنة واستمرت ،ريه آش
الضعف بالله المؤيد فأظهر ،والانتصاف للانتقام آمل إلى التقدم يلزمونه بالله المؤيد
الله في الثائر السيد غير الحال في الأمر لهذا أجد لا :وقال ،بنفسه النهوض عن والعجز
منه وأخذ منوجهر إلى وتقرب وامتنع أبا بذلك أمره فلما ،هوسم صاحب الفضل أبي
إلى وألجئ بهوسم داره وأحرقوا ،عليه بالقبض وهموا ،الخيل عليه فهاج المال
الحسن أبا إليه وأرسل بالري المقيم الناصر جعفر أبا كاتَبَ منه أيس فكما ،الهرب
،الإستدعاء عند لطفه هذا :قال ،الكتاب فلماقرأ ،الفاضل بالسيد وخاطبه الأيسكني
دينار ألف عشرين منوجهر وأنفق ،إجابته من وامتنع .عنده حصلت إذا (1)لطفه فكيف
وقبض ،دينار وسبعمائة ألف حدود عليه وأنفق ،المشهد عمارة وأعاد ،السبب بهذا
المعروف على (2)أصفهاه بن الكبيرإسفاوجين بالحاجب المعروف الإسفهسلاز
فيها وبقي ،تكريت قلعة في وحبس ،استراباذ إلى وأصدره ،منوجهر بأمر بالصفاري
وأطلقه ،الطبرية إلى أبوكالجار فتقرب ،منوحهر هلك حتى ،سنين عشر على زهاء

ويتعرض يتعصب زال ولا ،الأولى في منه شرا الثانية الكرة في فكان ،أمل إلى ورده للسياسة آمل إلى المعالي شرف فأنهض كالجار أبو هلك أن إلى ،والشيعة للأشراف وقتل ،منكرة سياسة طبرستان أهل حشاش الريازي أسفرستان بن وردانشاه للأمير الصفاري وقتل ،عدة المفسدين من.

____

(1) - في الحدائق: قال هذا لفظه عند الاستدعاء فكيف لفظه إذا حصلت عنده.
(2) - في الحدائق: بن أصفهار.

(1/31)

ولم ،الجيل ثائرة سكنت جيلان كبار وأرشى ،المشهد عمارة جهر منو أعاد فلما إلى انحاز الفضل أبو وكان ،ودكرور وكور من وانصرفوا طبرستان قصد يمكنهم ،يدفع فلم ،دينار ألفي لهم ضمن كان ،بالله المؤيد أن بلغه الجيل انصرف فلما ،كرجيان ،إلينا ولايعود ،المؤيد إلى يعود العز هذا إن :قالوا الجيل ناصرية أن بسبب :قيل الجيل فحمل ،جانب كل من الطريق عليهم وسد الكرخية مع الفضل أبو إلكيا فقصدهم أبو وطرح رجلاً ثلاثين من أزيد عظيمة مقتلة منهم وقتلوا الله بإذن وهزموهم عليهم المنصور الإمام نسخة] .هوسم على آنفاً ذلك بعد واستولى جيلان إلى هناك من الفضل ،هوسم على آنفاً ذلك بعد واستولى :قوله بعد السلام عليهما حمزة بن عبدالله بالله في وذكر ،عنه الله رضي الدين شمس الأجل القاضي بخط نسخة من هذه نسخت الحسين أبي بالله المرشد الإمام السيد بخط كراسة من السيرة هذه نسخت :قال نسخته عنهما الله رضي الجرجاني إسماعيل بن الحسين عبدالله أبي بالله الموفق بن يحيى الخ .. توفي روحه الله قدس بالله المؤيد أن وذكر.

أظن فيما وجدت :مكتوباً الله رحمه الدين شمس القاضي بخط ذلك عقيب وجدت وفيها :قال ،الري بلد من الوشاح بخانقاه ورقة في الله رحمه بالله المرشد الإمام بخط أنه ،أوجه خمسة على الدعاء الخانقاة في الطبراني أحاديث من جزء ظهر على وجدت إلى كفك باطن تجعل أن فالرغبة ،والتبتل والتضرع والابتهال والرهبة الرغبة :وهي فخذيك على يدك تجعل أن والتبتل ،السماء إلى كفك ظاهر تجعل أن والرهبة ،السماء وتخرج يدك ترفع أن والتضرع ،خفضاً ومرة رفعاً مرة سباحتيك وتحرك ،الركبة من القبلة أمام يديك وباسط خروج بعد إلا لايكون والابتهال ،وشمالاً يميناً سباحتيك وتمدها أشد ما تقدر عليه والسلام. انتهى.

قوله: خروج - يعني - إلى الجبان، كما فعل صلى الله عليه وآله وسلم لما أراد مباهلة النصارى وكما في الاستسقاء. والله أعلم. تم ذلك، انتهى.

(1/32)

قال في الأم: نقلته جميعاً من خط سيدنا القاضي الأوحد العلامة صفي الدين أحمد بن سعد الدين المسوري حفظه الله تعالى] رجع إلى الأصل:

وذكر أن المؤيد بالله قدس الله روحه توفي يوم عرفة سنة إحدى عشرة وأربعمائة، ودفن يوم الأضحى وصلى عليه السيد مانكديم الأعرابي القزويني الخارج بعده بلنجا

وبني شهر تمام إلى دفنه يوم من قبره على الختمات وأديمت بالله بالمستظهر الملقب
.وأرضاه عنه الله رضي وحده القاسم أبا الأمير الأولاد من وخلف ،مشهداً واتخذ عليه
.وسلامه وآله محمد سيدنا على وصلواته وحده والحمدلله ذلك تم
بن الحسين بن الدين سعد بن أحمد الله إلى الفقير العبد منه فرغ :مالفظه الأم في قال
به لهم وختم للخير ووفقهم والمؤمنات وللمؤمنين ولوالديه له الله غفر المسوري محمد
تسع عام من الآخرة جمادى من عشر السادس الجمعة ليلة من الأول الثلث آخر في
بن محمد بالله المؤيد المؤمنين أمير ببقاء الله حرسها بشهارة بمنزله وألف وأربعين
أحمد بالله المؤيد للإمام صلة هذا وجعل ،السلام عليهم محمد بن القاسم المؤمنين أمير
وسلم وآله عليه الله صلى محمد جده وشفاعة شفاعته إلى ووسيلة الهاروني الحسين بن
في لاسيما السقم منها المنقول الأم على والغالب ،العظيم العلي بالله إلا ولاقوة ولاحول
.انتهى .الأعجمية والبلدان الرجال أسماء

وسيد المؤمنين أمير على منها هذه نقلت التي الأم في السيرة هذه قرأت :مالفظه وبعده
السبت ليلة السلام عليه محمد بن القاسم المؤمنين أمير بن محمد بالله المؤيد المسلمين
الله حرسها شهارة سعدان من السلام عليه بمنزله وألف وأربعين تسع عام صفر تاسع
مضت لعشرين السبت ليلة في النسخة هذه في مقابل وأنا بعضها عليه قريء ثم تعالى
مَن :سئل القضاة قاضي أن وحكي :قوله إلى .المذكورة السنة من رمضان شهر من
.تعالى الله وفقه الدين سعد بن أحمد وكتب ،آخرها إلى ..غيري فيها قابل ثم الخوارج؟
.لف اللهم لف به وأمتع الله حفظه وكتابه خطه من ذلك انتهى
مهدي بن صلاح لديه وأحوجهم إليه الله عباد أفقر المباركة النسخة هذه نقل من فرغ
ولجميع ولوالديه له وغفر الأعمال لصالح الله وفقه الآنسي صلاح بن محمد بن
الحسين بن عبدالله بن المطهر الآل فخر الخليل السيد سيدي برسم والمؤمنات المؤمنين
الذي والحمدلله آله وعلى عليه الله صلى محمد بحق بحياة وأمتع رعاه جحاف علي بن
.الصلوات أفضل وسلم وآله محمد سيدنا على الله وصلى ،الصالحات تتم بنعمته
عام من الأولى جمادى شهر 28 لعله الخميس ليلة الأم على مقابلة بلغ :الأم في قال
عواض بن سعد الله إلى الفقير وكتب ،العالمين رب والحمدلله وألف وسبعين سبع
.وسلم وآله محمد سيدنا على الله وصلى ،الأعمال لصالح والمؤمنين الله وفقه الغفاري
محمد بن إبراهيم الإمام مؤلفها الراوي الناقل والقائل :الهداية حواشي في قال ،الحمدلله
مراراً طالب أبا السيد سمعت يوسف القاضي قال المرتضى بن إبراهيم بن الهادي بن
أبي غير للإمامة مستحقاً كان من الديار هذه في السلام عليه الناصر بعد أتى ما :يقول
.ـ السلام عليه بالله المؤيد يعني ـ وأخي ،الداعي بن عبدالله